

بسم الله الرحمن الرحيم أيها الإخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : مقدم البرنامج أهلاً ومرحباً بكم جميعاً ويسرني في البدء أن أرحب بفضيلة الدكتور سلمان العودة حياك الله يا حلفتنا اليوم عن : أهلاً وسهلاً بك والأخوات والإخوة جميعاً . مقدم البرنامج : الشيخ سلمان . شيخ (الكتاب) ويمكن تكلمنا عن قلم تكلمنا عن كتابة ، وتكلمنا عن قراءة في وقت مضى فكان لا بد أن نتكلم عن الكتاب وكان أيضاً من محاسن الصدق الجميلة أنه يتزامن مع معرض الكتاب الدولي الثالث الذي قام في الرياض ، وأيضاً للتو كنا أنهينا معرض القاهرة الدولي وأيضاً الأسبوع الماضي معرض أبو ظبي الدولي للكتاب ، قبل أن أتحدث عن المعارض الدولية فلأتحدث أولاً بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة : الشيخ سلمان . عن الكتاب من حيث اللفظ الاشتقاق والسلام على رسول الله ، هو مأخوذ من الكتابة كما هو معروف يعني كتاب مكتوب ، والقرآن سماه الله تعالى كتاباً بل أول سورة بعد الفاتحة سورة البقرة (الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ) ففيه اسم الإشارة وهي إشارة إلى معهود وفيه وصف القرآن بأنه كتاب (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى) إذاً هنا إشارة إلى معنى الكتاب ومفهومه وهو الشيء المكتوب وقد يأتي في القرآن الكريم بألفاظ مشابهة -مثلاً- يلفت نظري في القرآن في سورة الكهف يقول الله -سبحانه وتعالى- (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا) (الكهف: ٩) فالرقيم هنا هو المرقوم وهو رديف في شأن كتاب أهل الجنة (الكتاب ولذلك قال الله -سبحانه وتعالى- (كِتَابٌ مَرْقُومٌ) (المطففين: ٩) وكتاب أهل النار فهو كتاب مرقوم يعني مكتوب وأيضاً هو محفوظ من معاني مرقوم أنه محفوظ إذاً الكتابة والخط والرقم هي إشارة إلى عمق وتاريخية ورسوخ فكرة الكتاب في تاريخ البشرية . هو مرتبط طبعاً : مقدم البرنامج . في حاضرها وفي مستقبلها أيضاً في دنياها وفي آخرتها بالتاريخ اللي ذكرناه عن تاريخ الكتابة كيف كانت الكتابة ؟ والتاريخ اللي ذكرناه أيضاً عن القلم ؟ يعني كلاهما الكتاب في النهاية هو وسيلة القلم يخط فيها بكتابة ما أفكار الناس أو أفكار البشر منذ الكتاب عبارة عن تراكم تاريخي فالحقيقة في الماضي ربما : الشيخ سلمان . أن بدأ فكر التدوين كانت مشكلة الكتاب هي الندرة في وقت مضى بينما كلما تقدم الزمن أصبحت مشكلة الكتاب هي الكثرة والكثافة الضخمة في الكتب بحيث أنه أصبحت الآن الكتب في شتى أنواع المعارف والعلوم متوفرة بل وكثيرة ، وهذا طبعاً قد يصنع لدى الناس قدراً من الوعي والمعرفة والثقافة لدينا : وقد يصنع لديهم قدراً من الحيرة والتردد ماذا يأخذ الإنسان ؟ وماذا يدع ؟ مقدم البرنامج نتكلم عن مكانة الكتاب في الأدبيات الإسلامية يعني الكتاب في التراث الإسلامي أيضاً واضح جداً هو السفر الذي دون لنا بدءاً من كتاب الله -عز وجل- ثم قضية الكتب اللي دونت السنة ثم كتب التراث والفقهاء والحديث لكن أيضاً ما عدا ذلك هل فعلاً حمل الكتاب التراث الثقافي العربي الكتاب لاشك أنه مرادف للحضارة في كل بلاد العالم ومن ذلك الحضارة : العام ؟ الشيخ سلمان الإسلامية التي كان الكتاب على رغم أنها نشأت في أمة أمية إلا أن الكتاب كان أساساً ومنطلقاً لهذه الحضارة ، ولذلك جاء تدوين القرآن الكريم جاء تدوين السنة النبوية وإذن النبي -صلى الله عليه وسلم- « اَكْتُبُوا لِأَيِّ شَأْنٍ » وكان عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- عنده الصداقة" يكتب فيها ما سمعه من الرسول -عليه الصلاة والسلام- حتى قال أبو "صحيفة تسمى هريرة (مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ) ، فهنا يتبين فضل المكتوب ثم المسلمون تلقوا هذا الدرس بشكل جيد أن الكتاب يصبح ضرورة حضارية وضرورة بنائية ، ولذلك نحن نعرف المكتبات العامرة من الحجاز إلى دمشق إلى بغداد إلى الإسكندرية ، ونعرف المكتبات التاريخية ودار الحكمة والكتب الهائلة الضخمة والمخطوطات الإسلامية التي لازالت مكتوبة الآن في مكتبات الشرق ومكتبات الغرب أيضاً مكتبات مثلاً هولندا ومكتبات ألمانيا وبريطانيا فضلاً عن تركيا ومصر وغيرها والتي تزخر بكم هائل جداً من المخطوطات العربية والإسلامية في كل أنواع العلوم ، إن شئت في المجالات الشرعية في المجالات البلاغية في المجالات اللغوية بل في مجالات العلم الدنيوي والمعارف الدنيوية يعني علوم المسلمين في الفيزياء والكيمياء والأحياء هل : مقدم البرنامج . والفلك والهندسة والطب وغيرها يعني لازالت ذات أثر تاريخي ضخم

هنالك في مجال قراءة الكتب دائماً السؤال ماذا أقرأ ؟ هل هنالك كتب جيدة وكتب رديئة أم الكتب فيه كلمة للعقاد يقول إن الناس يقولون أقرأ ما تنتفع به أقرأ : كلها تحمل تجربة ؟ الشيخ سلمان الكتاب الذي تنتفع به ، وأنا أقول انتفع بالكتاب الذي تقرأه ، وهذه كلمة فعلاً سليمة بمعنى أن المهم هو المتلقي فإذا كان لدى المتلقي قدرة على الاختيار والانتقاء والفهم فهو سيستفيد فائدة كبيرة جداً مما يقرأ أيضاً عملية إمكانية الفرز والفحص لما يكون عند الإنسان يعني كم كبير جداً من الكتب وكيف يتعامل معها لأنه قد يكون الكتاب نقيض الكتاب الآخر ، وربما تقرأ في كتاب معلومة وتظن أنك حصلت فيها على شيء ثم تقرأ في كتاب آخر ما ينقض هذه المعلومة فتبقى في حيرة أحياناً ، ولذلك يروى أن أحد المهتمين بالكتب أو مدمني جمع الكتب دخلت عليه امرأة فوجدته بين أكوام الكتب ، فقالت له: كل هذه الكتب قرأتها ؟ قال: نعم؛ ولذلك قال أصبحت لا أفهم شيئاً . قالت : إذا ما الفائدة من هذه الكتب مادام أنك لم تفهم منها شيئاً ؟ قال : قرأت في بعضها شيئاً ثم قرأت في بعضها الآخر ما ينقضه لكنني تعلمت من هذه الكتب كلها كيف أفكر بشكل وهنا هذا هو المعنى الصحيح بمعنى أن لا يكون الإنسان يعتمد على التلقين وإنما على . صحيح اليقين ، وبين التلقين واليقين فرق بمعنى أنه لا يصبح الإنسان لما يقرأ كتاباً يقع أسيراً لهذا الكتاب لأن بعض المؤلفين عنده قوة شخصية ، وبالمناسبة أنت الآن تسأل عن الكتب الجيد والرديء منها وكذا ، فأجد أن بعض الناس كانوا يعني السياق هذا ذكرني بهذه الفكرة أنه بعض الناس كانوا يشبهون الكتاب بالأشخاص ، وأنا أرى أن هذا تشبيه رائع الكتب هي مثل الناس لأنها نتاجهم فمن الكتب ما يكون كتاباً جميلاً ، من الكتب ما يكون رائعاً ، من الكتب ما يكون طيباً كتاب طيب ، من الكتب ما يكون ثقيل مثل ثقل دم صاحبه أحياناً ، من الكتب ما يكون جاداً ، من الكتب ما يكون بعضهم يشبه الكتب بالمرأة واحد من الغربيين يقول : . وهكذا الكتب كالناس .. هازل مضحك "الكتاب كالمرأة الجميلة غير مخلصه والمخلصه غير جميلة" ، طبعاً نحن نتحفظ على هذا المعنى لأن هذه القسمة ثنائية ليست صحيحة بل إن قمة الجمال هو الإخلاص وقمة الإخلاص هو أيضاً البعض يشبه الكتاب بالأطعمة وهذا . الجمال أيضاً فلا يمكن أن نوجد يعني بينهما فرق أيضاً تشبيه معقول لأن بعض الأطعمة لذيذ ، بعض الأطعمة ثقيل عسر الهضم ، بعض الأطعمة ربما يكون مفيداً ولكنه غير مقبول في النفس ، بعض الأطعمة خفيف مثل الحلاوة التي يأكلها الإنسان فقط للاستمتاع والتلذذ دون أن ينظر في مردودها على صحته وعافيته ، وهكذا الكتب فيها الكتب الجادة والكتب الهازلة والكتب التي تقرأ أيضاً الحار والبارد بعض الكتب مثل الخبز تلتهمه حاراً وبعض الكتب لا يمكن يكون نفسه طويل ، الكتب أيضاً مثل الأطعمة من جهة الوقت بمعنى أنه بعض الأطعمة تصلح للصيف وللشتاء والليل والنهار ، وبعضها تصلح لموسم دون آخر ، وبعضها نفسه قصير يفسد بسرعة ، وبعضها نفسه طويل فأعتقد أن يعني فكرة الكتب هنا ينبغي أن تؤخذ بشموليتها وأن يعطى كل نوع من الكتب نظرة إليه بمعنى لا تجعل معياراً للكتب كلها بعض الناس يقول الكتاب هذا غير مفيد قد يكون غير مفيد ولكنه ممتع والمتعة مطلب في القراءة ، بعض الكتب غير ممتع لكنه مفيد فأننا ربما أنني أتجشم قراءته من أجل الحصول على الميزة في التباين إذا التباين الشديد حتى لا نضعها كلها في : الفائدة الموجودة فيه . مقدم البرنامج قالب واحد أنا برجع أيضاً للقضية الجدلية اللي دائماً تكون عندما يكون هنالك اثنان وأحدهما مرشد وللآخر سواء كان أستاذاً لطالبه أو أب لولده عندما يسأل هذا التلميذ هذا المرشد ماذا أقرأ ؟ يقول له احذر لأنه فيه كتب يجب ألا تقرأها فيه كتب يجب أن تقرأها يجب ولا يجب هذه تتكرر الغالب أن ما يسمى بالرقابة : الشيخ سلمان . حتى يكون الشخص عنده نفور ربما من الكتاب على الكتب ذات بعد سياسي ، فنحن نجد أن السياسة في العالم هي التي تمارس الرقابة وتمارس السلطة ، الصين الآن لازالت الصين بلداً مغلقاً حتى في وجه الإنترنت في وجه القنوات الفضائية في وجه الكتاب يعني هناك كم مليار في الصين هؤلاء لم يعيشوا مثلما تعيش بلاد العالم الأخرى من حيث التبادل المعرفي والثقافي فيما بينها ؛ ولذلك أعتقد أن فكرة الرقابة هنا هي ليست ملغية ، لماذا ؟ لأنه أنا أمارس رقابة على نفسي فيما أقرأ لأن وقتي ثمين ولذلك لن أقرأ أي شيء أحياناً إلا إذا كنت مقتنعاً به ، قد يكون الأسرة تمارس رقابة داخل البيت وهذا شيء طبيعي أن الأسرة

تنتقي بأبنائها وبناتها وكبارها وصغارها ماذا يقرؤون ؟ المجتمع يمارس أيضاً قدراً معتدلاً من الرقابة ، لكن فكرة أن تكون الرقابة هي رقابة سلطوية وكأن السياسة هي التي تأذن أو تمنع ، فأعتقد أن هذه نقطة خاصة في عصر الانفتاح العالمي أن الآن الانترنت والفضائيات هي فضاء مفتوح وفي الإنترنت كما هو معروف الكثير من المكتبات وإمكانية وصول الكتاب حتى مطبوع وملون إلى من يريده في أي مكان في العالم دون أن يمر بأي مطبات رقابية ، فأظن أن ذلك قلص هذا الحظر السلطوي لكن : كثيراً من التعويل على فكرة الحظر والحجر والمنع . مقدم البرنامج أنا أقصد عموماً حظر الوصايا الشخصية أحياناً كثيرة قضية المنع في الوصايا الشخصية لا تقرأ كذا فإنه يضرك أو يلوث ففكرك مثلاً هل تراها مجدية أم ترى أن القضية خاضعة لتجربة الإنسان هو أنا أعتقد أنه فيه حل وسط لا هذا ولا ذاك ، : فليجرب ثم بعد يأتي الإرشاد ؟ الشيخ سلمان وهو أن يكون هناك نوع من الإرشاد إلى ما يقرأ يعني بدلاً من أن نشغل دائماً بالمنطقة المظلمة ومنطق التحذير الذي يصنع الخوف عند الإنسان أن نشغل بمنطق الإرشاد يعني كثير من الناس يسألوني خاصة مع مجيء معرض الكتاب وأجندني محرراً في هذا السؤال كثير أرسلوا لي رسائل : " ما هي الكتب التي نتصحنا بشرائها وخاصة من معرض الكتاب ؟" هنا أجد نفسي في حرج ربما أجب بكتاب من طرف الذهن لماذا ؟ لأنه لا يوجد هناك توجيه ، ولذلك أنا أعتقد أنه لو أمكن أن يصاغ توجيهات لا تشغل كثيراً بقضية احذر وابتعد وتجنب وما أشبه ذلك بقدر ما مسألة الاقتناع فضيلة الدكتور : توجه الناس إلى انتقاء واختيار الكتب التي تنفعهم . مقدم البرنامج يعني أيضاً كثير من الناس عنده هاجس أحياناً الملامة بالذات من تقدم به السن وقد أمضى شبابه كله وهو يؤسس مكتبته درجاً درجاً كتاباً كتاباً ثم في النهاية وجد أنه ما قرأ إلا ١٠% منها ، هنا هو أولاً الاقتناء جيد يعني : الشيخ سلمان . يصير عنده شوية من تأنيب الضمير فردة فعل تكون أيضاً . مادامت الكتب هذه أولاً شرائها دعم لحركة الكتاب هو توريث لنوع من العلم النافع للأبناء أي كتاب يعني فيه تحدٍ ذكره أكثر من واحد من المثقفين يقول : أتحدى أنك تفتح كتاباً يستحق القراءة دون أن تستفيد منه ، وأنا اليوم وأنا أخرج إلى صلاة الجمعة أقيت نظرة على مكتبتني فنظرت فيه كتب أحياناً مجلدات عشر مجلدات عشرين مجلد ، وأنا أذكر أن جدتي رحمها الله كانت تقول يعني فلوسك كلها ضاعت في هذه الكتب ! تشوف أنها مثل بعض عشرين مجلد تقول يكفيك واحد منها فتظن أنها مثل بعضها لا تدري أنه يكمل بعضها بعضاً ، فالمقصود هنا فعلاً تجد أنه وجود الكتاب في مكتبتك معناه أنك يوم من الأيام احتجت إليه في مسألة واحدة ورجعت إليه أو تصفحته أو قرأت مقدمته أضعف الإيمان تكون عرفت اسم الكتاب وعرفت اسم المؤلف وأنه هناك كتاب مطبوع في الشأن الفلاني وهذا نوع من المعرفة بعض الناس ربما تكون معرفته كلها هي عبارة عن فهرسة بمعنى أنه يعرف المطبوع ويعرف المخطوط ويعرف المؤلفات والشروح والمختصرات وغيرها من الكتب ، ولكنني أذكر بنقطة مهمة وهي أنه فعلاً مجرد الجمع مشكل المسلمون كانوا يكتبون عن هذا المعنى يعني قضية أنه ليس بعلم ما حوى القمطر عليك بالفهم دون الجمع للكتب *** فإن للكتب : *** ما العلم إلا ما حواه الصدرُ والذي يقول آفات تفرقها الماء يغرقها والنار تحرقها *** والفار يخرقها واللص يسرقها بمعنى أن الكتاب هذا ممكن يضيع إذا كانت معلوماتك كلها هي الكتاب لكن أن تنتفع من الكتاب وتقرأه تستفيد منه هذا أيضاً الكثير من القصص تتكلم على أن احتياج أو العوز الذي يأتي : شيء جميل . مقدم البرنامج هذا مؤلم يعني مؤلم فعلاً أنا أقول أحياناً الكتب : الشيخ سلمان . بالمثقف إلى أن يبيع مكتبته مثلاً مثل الأولاد يعني أنا أقول لك في بالي قلت ببسألني أستاذ فهد يقول وش الكتاب اللي يعجبك بس أقول لك أنه يعني مسألة الكتب يعني قضية أن كون الإنسان على مدى خمسين سنة أنا أول كتاب عندي في المكتبة وأنا في خامس ابتدائي قصص السندباد والأطفال إلى آخره موجودة وبالرقم وبالتاريخ الآن ، معناه أنه هذا الكتاب أو هذه المكتبة رافقتك على مدى عشرات السنين فكونها مثلاً تحرق أو تضيع أنا أذكر أيضاً الشيخ حمد الجاسر لما أحرقت مكتبته أو ضاعت يقول : إنها وفعلاً هناك علاقة عاطفية مع الكتاب ولذلك كون الإنسان ! أشد عليه ألماً من وفاة أحد أبنائه يضطر إلى أن يتلخص منها أو يبيعه يعني أذكر الشاعر الذي يقول : أنست بها عشرين حولاً

لقد طال وجدي بعدها وحنيني وما كان ظني أنني سأبقيها *** ولو خلدتني في *** وبعثها
السجون ديوني ولكن لضعف وافتقار وصبية *** صغار عليهم تستهل شجوني فقلت وقد سألت
مدامع عبرة *** مقالة مكوي الفؤاد حزين وقد تخرج الحاجات يا أم مالك *** كرائم من رب
بهن ضنين أنا هنا ألحظ شيء جميل يعني بعض الناس قد يكون عنده كتب مكررة يستطيع أن
يوزعها لمكتبات في العالم الإسلامي في اليمن في إفريقيا في أي مكان في العالم لينتفع الناس بها
أو كتب لم يعد يستفيد منها بحال من الأحوال ، وقد لا يكون وجودها عنده له معنى ، فهنا كونه
يعطيها أحداً ينتفع بها أو يستفيد منها هذا معنى جميل ، لكن كونه بالعوز يضطر إلى بيع الكتب
هذا أيضاً معبر عن خلل اجتماعي مشكلة مجتمع هي أنه أحياناً المثقف ربما كما يسمونها في
الماضي حرفة الأديب أنه في الغالب الأدباء يشكون الفقر ، وأنا أقول قد يكون فقرهم أنهم أيديهم
مخروقة لأنه ما يعرفون قضية المال والحفاظ على المال ؛ ولذلك المال تضعه في يده ثم يذهب
بسرعة ، ويظل دائماً وأبداً مثل الأرض العطشى تشرب وتقول هل من مزيد ؟ ، وقد يكون ذلك
على مستوى : بسبب غفلة الناس عنهم وأن حرفة الأدب ربما لا تشبع خبزاً . مقدم البرنامج
الكتاب لكن على الناحية الأخرى بعض المؤلفين وأظنك أنت منهم في قضية بعض كتبك يلجأ إلى
التقرير أو المقدمة معنى ذلك يلجأ إلى خبرة شخص آخر ويقرب له كتابه بعضهم يهتم ذلك أنه
والله أنا لا : الشيخ سلمان . عدم ثقة الكاتب فيما يكتبه وبعضهم يقول المسألة فقط تعزيز جماهير
أميل أبداً حقيقة إلى مسألة المقدمات والتقارير من الآخرين وحقيقة أعتذر منها كثيراً يعني تأتينا
كمية كبيرة كل شهر يعني تأتي كتب أحياناً فنحن سلطنا طريقة وهي إمكانية أن الإنسان يقرأ هذه
الكتب ويطلع على عجل ويقدم بعض الملاحظات أو التصويبات لصاحبها وقد يقدم نصيحة
بطباعة الكتاب أو عدم طباعته دون أن تكون البصمة أو الاسم موجود لأن الكتاب الجيد أعتقد أنه
يُقدّم نفسه ، لكن أحياناً يكون هناك سبب أو مسوغ يعني مثلاً إذا كان مضمون الكتاب مضموناً
مثيراً للجدل أحياناً ، والمقصود هو أن يحدث أثراً في المجتمع ، فأظن أنه هنا لا بأس أن الإنسان
يُعزز بشخصيات أخرى بحيث يعني يساعده في حمل هذه التبعة أو المسؤولية ، كذلك إذا كان
مقصوداً نحن عندنا كتاب سيعرض إن شاء الله في معرض الكتاب اسمه "هذا رسول الله" هذا
الكتاب يعني من قديم وهو فكرة من السهل الممتنع عندي بالمناسبة هذه من كلام بعضهم في
الكتاب الجميل لما يقول ما هو الكتاب الجيد ؟ يقول هو الكتاب الذي تعتقد أنك تستطيع أن تصنع
مثله ، وبعضهم يقول هو الكتاب الذي يعني لا تستطيع أن تنساه مثل الصديق الجميل من الصعب
نسيانه ، وبعضهم يقول يعني هو الكتاب الذي في آخر صفحة منه تشعر بالحرقه أنك انتهيت من
فكرته سهلة جداً "الكتاب ودك أنه طال أكثر مما هو ، فالمقصود هذا الكتاب "هذا رسول الله
وهي قراءة كتب السنة واستخراج الأحاديث النبوية القولية والفعلية الصحيحة التي تعرض
شخصية النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بشكل بعيد عن أي إشكالات ، يقرأه المسلم وغير
المسلم ويجد فيه صورة مثالية جمالية صادقة للعقائد والأخلاق والتشريعات وشخص النبي -صلى
الله عليه وسلم- وأقواله وأعماله إلى غير ذلك ، عملنا هذا الكتاب ، واشتغل عليه الشيخ عبد
الوهاب الطرييري وفريق معه خلال يمكن ثلاث سنوات ، واستطعنا بحمد الله أن نجتمع عليه
حوالي ثلاثين بل أكثر من علماء المسلمين من الشخصيات الإسلامية العالمية وكتبنا أسماءهم
وأيضاً تقاريراتهم موجودة ، هنا المقصود نقول للمسلمين في كل مكان : أن هذا الكتاب يعني
ينبغي أن يكون مرجعية إسلامية ليس منتبياً إلى مدرسة خاصة في جزيرة العرب أو في مصر
أو في المغرب ولا منتبياً إلى شخص ولا منتبياً إلى يعني مذهب وإنما هو كتاب نبوي مثلما
القرآن -الله الحمد والمنة- مرجع لكل المسلمين بلا استثناء نريد أن يكون هذا القدر من السنة
طبعاً أخذنا هنا تقارير من الشيخ صالح بن . النبوية أيضاً هو القدر الذي يجتمع عليه المسلمون
حميد ، والشيخ عبد الله بن منيع ، والشيخ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية ، ومجموعة
من المشايخ ومن مصر ومن المغرب ومن أمريكا وأوروبا ومن المغرب ومن كل مكان ،
والقصد أيضاً أن يتم ترجمته إلى لغات العالم الحيّة بحيث من أراد أن يعرف الإسلام بعيداً عن
هذا يقودني إلى سؤال : القيل والقال والخلافات يستطيع أن يستفيد من هذا الكتاب . مقدم البرنامج

شخصي لك فضيلة الدكتور أنت من المؤلفين الذين كثرت كتبك لا أريد أنا إجابة دبلوماسية إن . كلهم زي أولادي كما يقول دائماً كثير من المؤلفين أريد كتاباً واحداً أحسست أن هذا هو الكتاب لابد من الإجابة الدبلوماسية يعني فعلاً مثل الأولاد ، الأولاد من الصعب أنك : الشيخ سلمان الصغير حتى : تفضل بعضهم على بعض لأنك حتى الأولاد فيه لما سأل أحدهم عن ولده قال أنا أقول أحب كتبي إلي هو الصغير وأعتبر أن الصغير من الكتب . يكبر والمريض حتى يشفى ما فيه كتاب مفضل : هو أحدثها حديث الولادة عندي كتاب "شكراً أيها الأعداء" . مقدم البرنامج هذا أحب كتبي اللي الآن شكراً أيها الأعداء لماذا ؟ لأنه أولاً موضوع واحد : ؟ الشيخ سلمان يعني تقريباً وكذلك أنه هو أحدث كتاب طبيعى يعني العام الماضي مثلاً نزلنا في المعرض كتاب "مع الله" وكتاب "بناتي" ، وفي وقتها كنت أعتبرها هي أفضل الكتب عندي لأنها حديثه وتلقائياً الإنسان لما يخرج كتاب يكون عنده إحساس داخلي عاطفي يتعاطى مع هذا الكتاب وهل يتقبله الناس أو لا يتقبلونه ؟ ثم بعد فترة يكتشف أن الأمر كتاب جيد وأخذ نصيبه بين هذه الرفوف ثم انتهى الأمر يعني لا تتخيل أنك تصنع يعني قمراً سياراً أو أن هذا بيقرب نظام الثقافة عند الناس أو وبالمناسبة هذا يذكرني بنقطة أنا ملاحظتها بالغرب ، الغرب عندهم الحقيقة عناية . سيحدث جلبه شديدة بالكتب ومعارض الكتب وأشوف كثيراً من الكتب المترجمة عندنا نقرأها تجد فيها مجهود الشيء الثاني : تجد قضية أن هذا الكتاب أكثر مبيعاً يعني . ضخماً نحترق أنفسنا عند هذا المجهود هذا كتاب بيع منه كذا مليون أعتقد هذه ليست عشوائية لابد أن هذه هناك جهات مسؤولة عنها ، هنا السؤال في العالم العربي أنا أسأل ما عندي جواب في العالم العربي في معارض الكتب وزارات الثقافة ألا يمكن أن يكون هناك في سعيد الكتاب العربي أيضاً خطة من هذا القبيل بحيث مقدم . أنها تساعد الإنسان على الاختيار والمؤلف كذلك تبين له إن كتابه يعني نجح أو لم ينجح فضيلة الدكتور معرض الكتاب هو ظاهرة عربية طبعاً هو ظاهرة عالمية لكنها على :البرنامج المستوى العربية هي ظاهرة مؤقتة مثلما تفضلت قبل قليل الناس تؤول إلى معرض الكتاب الشيخ .. تمارس نوع من الجدل أو الحراك أو الإقبال على الكتاب أسبوع ولكنها بلا إحصاءات يعني الحقيقة معارض الكتب هذه هي عبارة عن إبرة منشطة ، قبل فترة كنت في لندن :سلمان ومررت على المكتبات العربية فعلاً لاحظت أنها تُلغظ أنفاسها يعني بعضها أعلق وبعضها أصبح يمارس دوراً ثانوياً عقود أنكحة وبيع مساويك و عطور وحاجات من هذا القبيل ، مما يوحي بأن الكتاب العربي في عاصمة من عواصم الثقافة لم يعد له حضور يُذكر ، القصة هنا ليست فقط مرتبطة بالإنترنت والفضائيات وإنما أعتقد أن هناك مشكلة فعلاً ثقافية عند المتلقي العربي بل حتى الكتب التي وجدتها توزع هناك ، مثلاً رأيت من ضمن الكتب وجدت كتاباً لكاتبة خليجية عبارة عن قصة جنسية حتى الغلاف نفسه يحوي صورة امرأة وكأنها بلا ملابس ، فأظن أن هناك مشكلة أيضاً استجداء القارئ من خلال الطرق على جوانب الإثارة الغريزية البحتة ، فأقول أيضاً ممكن نقول عربياً مسألة الطباعة الآن ، الإنسان الذي عنده كتاب يتحير في . هناك مشكلة طباعته أحياناً يكون كتاباً أكاديمياً قد يكون رسالة علمية ماجستير أو دكتوراه أو بحث أعدّه واجتهد فيه ربما لا يجد من يطبعه والذين يطبعونه يطبعونه على حسابه أحياناً وإذا طبعه لم يجد من يوزعه وستجد أن النسخ قليلة جداً ألفين نسخة ثلاثة آلاف نسخة بالكثير أحياناً وربما يذهب جزء كبير جداً منها إهداءات ، بالتأكيد هناك أزمة فيما يتعلق بالكتاب في عالمنا العربي باستثناء طبعاً كتب خاصة أو مؤلفين خاصين يتم التوجه إليهم والتركيز عليهم أما فكرة أنه والله فيه كتاب مفيد نحن نستهدف توزيعه ونشره بين الناس هذه لا تكاد موجودة الآن ، فتأتى معارض الكتب التي سمعنا من وزير الإعلام أنها ستكون موجودة في الرياض ، في جدة ، في أكثر من مكان في المملكة وهي أيضاً موجودة في الخليج في مصر في الجزائر أيضاً في عدد من البلدان أعتقد أنها أسألك فضيلة الدكتور عن ظاهرة المختصرات ، الكثير من :مقدم البرنامج . ظاهرة إيجابية :الشيخ سلمان .. الكتاب هي تُولف ككتاب ثم تختصر الاختصار الأول ثم أحياناً يُهذب الاختصار وهذا المختصر يتم نظمه ثم يأتي آخر ويشرح هذا النظم وهكذا يعني العملية هنا عملية تدوير وفي كثير من الأحيان يكون فيها تشويه ، ومن أكثر من نقد هذا المنهج الإمام ابن خلدون في

مقدمته ، وبعضهم شبه عملية الاختصار مثل تقطيع أطراف الإنسان باعتبار أنه يتم الاستغناء عنها أو عن بعضها ، وأعتقد أنه من الظواهر التي ينبغي أن نُصح ظاهرة شيوع المختصرات خاصة لدى المتعلمين يعني إذا كان يريد أن يقرأ في الفقه قرأ مختصراً ، يقرأ في العقيدة مختصراً ، في التاريخ ، وربما يحفظ هذا المختصر ثم ينشغل بعباراته وألفاظه ثم يقضي بقية عمره في المحافظة على هذا الذي حفظه حتى لا ينساه ، وطبعاً هذا في كثير من الأحيان يُخلّ بالجانب الذوقي لأن المختصرات لا يكون فيها لغة راقية وسليمة ، وفيها نوع من محاولة تكثيف المادة في اللفظ المختصر ، وكذلك هذه المختصرات في كثير من الأحيان تُشعر الإنسان بأنه وصل حتى قبل أن يمشي خطواته الأولى ، فبمجرد أن يحفظ متناً يبدأ يدور حول هذا المتن ويتكلم وكأنه قد جمع العلم كله ، ولذلك المتقدمون كالجاحظ وابن قتيبة وغيرهم كانوا ينتقدون عملية الاختصار ، ويرون أن فكرة أن يقرأ الإنسان الكتاب كما هو أن هذا هو الأصل وأعتقد أن قراءة كتاب بكامله أفضل بكثير وأكثر حتى متعة من قراءة المختصر ، اللهم قد تفيد المختصرات أحياناً مثل إذا كان الكتاب الأصل فيه تطويل لا لزوم له ، أو كان الكتاب الأصل فُقد أحياناً يحدث هذا أنه يُفقد الكتاب الأصل تاريخياً ويبقى المختصر هو الذي يدل على المعلومات الموجودة فيه عموماً هذه ظاهرة للكتب القديمة كتب التراث أما الكتب :مقدم البرنامج . فيكون عوضاً عنها والله يحدث هذا والحقيقة أنا أقول وأوجه نصيحة لطلبة :الشيخ سلمان .. الحديث ما عاد المسألة العلم خاصة لطلبة العلم الشرعي ألا يعولوا على المختصرات وألا تكون هي دأبهم وديدئهم ، إنها تُشعر الإنسان بأنه حصل العلم وهو لم يُحصل ، وتحول بين الإنسان وبين المعرفة ، ما الذي يمنع طالب العلم الشرعي أن يقرأ بتوسع كتاب المغني أو يقرأ كتاب المحلى لابن حزم أو يقرأ التمهيد لابن عبد البر أو يقرأ فتح الباري ويقرأ مهما كان الأمر يعطي نفساً ويمد لنفسه في هذا أسأتذُك فيهِ تجربة أيضاً جميلة حاولنا تلقي الضوء عليها تجربة مكتبة الملك عبد :مقدم البرنامج العزيز العامة بالرياض لهم تجربة في الكتاب الذي يستهدف الطفل معي على التليفون الدكتور فهد العليان مدير مشروع تجديد الصلة بالكتاب في مكتبة الملك عبد العزيز العامة حياك الله يا حياكم الله ، مشروع تجديد الصلة بالكتاب وهو أحد مشروعات مكتبة الملك :المداخلة . دكتور عبد العزيز العامة وهو مشروع تم طرحه بتوجيه سامي ، وأصبحت مكتبة الملك عبد العزيز العامة أمانته العامة ويجد دعم مبشر وكبير من معالي الأستاذ فيصل بن عبد الرحمن المعمر المشرف العام على المكتبة ، المشروعات أو البرامج في هذا المشروع حقيقة كثيرة جداً ولكن أريد تسليط الضوء على أحدها وهو ما يتعلق بمشروع القراءة أو برنامج القراءة في المطارات الذي أطلق العمل التجريبي فيه قبل فترة في مطار الملك خالد الدولي وإتاحة الكتاب بين أيدي المسافرين أو المنتظرين لرحلاتهم ، أما ما يتعلق بالكتاب والذي أشار إليه الأخ فهد ما يتعلق عز وجل- من فترة لا بأس بها والشكر -بنادي الكتاب هذه تجربة أطلقت في المكتبة بفضل الله الحقيقة لا بد أن يوجه للأستاذة فاطمة الحسين وهي المشرفة على هذا البرنامج ، وفكرته تقوم على أن يشترك الأب أو الأم مع الابن أو البنت بمبلغ ثلاثمائة ريال ويصل نهاية كل شهر كتابان بفضل الله هناك إقبال لكنه . لهذا الطفل في نهاية العام سيكون هناك أربعة وعشرون كتاباً للطفل ليس الإقبال المقصود ، نحن ما زلنا ننتظر أن يكون هناك وعي لدى الآباء والأمهات بأهمية وأنا أريد منك أن تسلطوا الضوء على :مقدم البرنامج . الكتاب واقتنائه والاشتراك في هذا النادي المشروع إعلامياً أنا ما سمعت عن المشروع إلا الأسبوع الماضي وأنا من سكان الرياض يعني ما تشوف أن هناك قصور إعلامي في هذه التجربة الرائعة الرائدة التي تغني أطفالنا ثقافياً وأنها والله هو كان لها بعض النواحي ربما يكون هناك :المداخلة . ما نشرت بشكل يسمعه الناس كلهم تقصير من الإعلام لكن كانت هناك بعض الكتابات ، كانت هناك بعض الإعلانات ، لكن ما زلنا ننادي الآباء والأمهات بأن يتفاعلوا ويكون لديهم القناعة التامة بأن ثقافة أبناءهم هي المهمة جداً بدلاً أن يذهبوا إلى مدارسهم للسؤال عن الابن وكم درجته أنا أعتقد وأقول من منطلق متخصص على الناحية أخرى أيضاً سيطلق قريباً إن شاء الله تعالى . أنه دعهم يقرؤون وسيصبحوا متميزين نادي الكتاب للكبار بمبلغ أربعمئة ريال نحن في الفريق العلمي درسنا أن هناك الكثير من

المشاغل لدى الكبار في الوصول إلى الكتاب سيُطرح قريباً إن شاء الله يشترك أي أحد ممن شكراً جزيلاً ، هذه الفكرة مغرية :مقدم البرنامج . يسمعي الآن وسيصله كتابان نهاية كل شهر الدكتور ذكر فكرة :الشيخ سلمان . جداً للحراك الثقافي عموماً وأنا أشكرك ، تعليقك دكتور تجاربهم مع القراءة الحقيقة رأيت لها صدى كبير في الإنترنت بل على ضوءها يمكن أنا أقول للدكتور فهد أنا واحد من الناس جاءتني دعوات من الإمارات ومن عدد من الدول لعرض تجربة:فكرتهم في المطار فكرة جميلة مقدم البرنامج . مع القراءة ، فأعتقد أن الحراك خير وبركة إستاندات ، نادي الطفل أيضاً أعتقد أنها فكرة تستحق الإشادة وأن إمكانية :إستاندات الشيخ سلمان أن يكون هناك تليفون الناس ممكن يشترك بدون ما يحضر ، يمكن يرسل إلكترونياً المبلغ ويتم أمس أنا طالع مع . تحديد العنوان ثم الاشتراك بشكل منتظم أنا أعتقد أن هذا شيء ضروري منه كان عن السيارات ، وما %مجموعة من أبنائي وكنت أراقب الحديث فوجدت أن الحديث ٦٠ السيارات الجديدة ، والمواقع الإلكترونية المتخصصة بالسيارات ، وأسماء السيارات الجديدة ، وقيمها ، وميزاتها ، وتجارب السيارات في الولايات المتحدة وفي بريطانيا وحتى برامج تلفزيونية عن السيارات .. وأحياناً تجد الحديث عن الأندية الرياضية وما يتعلق بها ، وأحياناً ربما تجد الحديث حتى عن الممثلين والممثلات وإلى آخره والأفلام والمسلسلات طيب السؤال هل يوجد عند بناتنا وأبنائنا قدر من الحديث حتى في معرض الكتاب الآن في المدارس هل يوجد حديث عن الكتاب الجديد ؟ عن معرض الكتاب ؟ عن الكتب التي نزلت حديثاً ؟ أظن أن مثل هذا المشروع نادي الكتاب للصغار وكذلك للكبار مهم جداً ويا حبذا أنه يُطوّر في مراكز الأحياء الآن بحيث يكون في كل مركز حي سواء مكتبة الملك عبد العزيز أو مستقلاً أن يكون هناك مكتبة . وهذه المكتبة ممكن تنظم عملية إعارة الكتب من خلال وجود تأمين للكتاب وإعارته لمن يحتاجه وعليكم السلام ورحمة الله :السلام عليكم مقدم البرنامج: تركي تفضل المداخلة:مقدم البرنامج حكمة يا شيخ نقول " خير صديق بهذا الزمان الكتاب " وأنا أخلف هذه الحكمة :وبركاته المداخلة وأقول " خير صديق في هذا الزمان التقنيات " يعني -مثلاً- يا شيخ أهملنا الكتب لو تلاحظ أن أسهل شيء على التقنيات التلفاز والنت والأشياء هذه ، في الكتاب صرنا في أواخر الأمم في :شكراً لك ، باسم تفضل المداخلة :الاهتمام بالكتب ، فهل توافقتي في هذا الرأي ؟ مقدم البرنامج الأخ سلمان العودة نقلي :وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة:السلام عليكم مقدم البرنامج من ناحية الكتاب :مرحباً أخي باسم هلا فيك المداخلة :عليه التحية الله يعطيه العافية الشيخ سلمان عندي زميل لي حبيبي بالكتب أولاً عرف كيف شخصيتي والشيء الثاني جاب لي كتاب لشخصيتي ، أنصح أن تعرف شخصية الأخ بعدها تهديه الكتاب وإن شاء الله يحب الكتب وحتى .. لو كان فيه إلكترونيات أو نت مصير الكتب يرجع للكتب في البيت أو في المنزل أو في المكتب وعليكم :السلام عليكم مقدم البرنامج:شكراً لك باسم ، أم لجين تفضلي المداخلة:مقدم البرنامج الحمد لله عيالي يصلون سؤالي كيف أخليهم يقوموا للصلاة :السلام ورحمة الله وبركاته المداخلة :شكراً أم لجين ، مشاعل تفضلي المداخلة:كيف أعزز ثقتي بابني ؟ مقدم البرنامج . دون أقومهم بالله أمي أبوي متوفي له شهر وعشر أيام وأمي حادة في العدة ولنا بيت بالبر عادي تطلع له ؟ هذا :الشيخ سلمان . شكراً لك ، تركي يقول : خير صديق في الزمان التقنيات :مقدم البرنامج أنا من بدّل بالكتب الصحابا لم أجد لي وافيّاً إلّا الكتابا صاحباً إن عيبتُه أو لم تعب : شوقي يقول ليس بالواجد للصاحب عابا كلما أخلفته جَدَدني وكساني من جلي الفضل ثيابا فهم يقولون : " خير صديق كتاب " بمعنى أن الكتاب ما يخونك ولا يغدر وإن أقبلت عليه أقبل وأن أعرضت عنه وتركته أيضاً ما يزل ، فهذه ميزة ، وقبل شوي قلت أنه دائماً الكتاب الجيد مثل الصديق الوفي لا يمكن أن تنساه لابد أن تتذكر أنك قرأته وتنتفع به بل يضع بصمة على شخصيتك ، تركي يقول : " خير صديق هو التقية " يقصد أن الناس الآن كأنهم تركوا الكتاب وانتقلوا إلى التقية ، أنا أقول : ليس ثم تعارض الكتاب موجود خلال التقية ، في الإنترنت يوجد الكتاب وفي الفضاء يوجد الكتاب والتقنية هي التي ساهمت في طبع الكتاب وفي ترويجه أيضاً زد على ذلك أن الكتاب نفسه يمكن أن يُحول إلى تقنية من خلال الوسائط ، الكتاب الآن في الغرب عندهم تقنية جديدة أن

يقوم المؤلف بقراءة كتابه وتوزيعه بحيث من أراد أن يسمعه يسمعه ومن أراد أن يقرأه يقرأه ، ومن أراد أن يشاهده أيضاً فإنه يشاهده ، أظن أنه لا تعارض بين هذه الأشياء كلها وعلينا أن باسم يقول فيه صديق حبيبي في الكتاب :مقدم البرنامج . نعزز قيمة الكتاب حتى مع وجود التقنية نعم لأنه اختار له الكتاب الذي يناسبه وهذا شيء :الشيخ سلمان . وهو الذي أدخلني عالم الكتب جميل لأن الناس أذواقهم تختلف وأعتقد أن باسم أشار إلى مسألة التحبيب يعني كون الأولاد يرون الأب معه كتاباً هذا بحد ذاته أعتقد أن له رسالة ، زد على ذلك الكتب كتب في البيت ما ينبغي أن تكون مرفوعة فوق حتى لا يفسدها الصغار ينبغي أن تكون في متناولهم لأن المقصود أن يتعلموا كيف يحصلوا على الكتاب وكيف يحبوا هذا الكتاب ، وحتى لو حصل بعض الخلل يعني قبل أسبوع أحد الأبناء جاء بكتاب من المدرسة أخوه الصغير قام ومزق أحد الأوراق من الكتب ، مقدم . يعني الحمد لله بدل الكتاب كتاب ويمكن أن الكتاب تعاد صياغته وتأهيله من جديد طبعاً التنمية هنا وقت :أم لجين كيف تنمي في أبنائها القيام ذاتياً للصلاة ؟ الشيخ سلمان :البرنامج الوعي بمعنى أنهم ينبغي أن يروا في سلوكها وهي كذلك بحمد الله المحافظة على الصلاة ، أن تسمع منهم كلمات عن فضل الصلاة والاعتقاد عليها ، الأجر على أداء الصلوات ، أثر الصلاة في صياغة شخصية الإنسان وفي ضبط الوقت بحيث أن هذا المعنى يتسلل إلى أذهانهم في أوقات النقطة الثانية إذا كانوا نائمين . مختلفة وليس فقط عند الحاجة إلى إيقاظهم للصلاة ، هذه نقطة ذكر أن القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ ، ولذلك ينبغي -طبعاً هنا النبي -صلى الله عليه وسلم مقدم . إيقاظهم للصلاة وتشجيعهم على أن يناموا مبكرين حتى يستطيعوا أن يقوموا أيضاً تعزيز الثقة بالابن هنا لا شك أن :سؤالها الثاني: كيف تعزز ثقتها بابنها ؟ الشيخ سلمان :البرنامج لها آثار كبيرة منها الثناء عليه ، الإشادة ، التشجيع ، الدعم ، الجانب العاطفي ، الاحتضان والحب ، الكلام المصارحة ، ذكر اسم هذا الابن ، الثقة بالكلام الذي يقوله ، ألا يشعر بأنه دائماً محل رقابة أو محل شك أو محل تجسس أو تلصص من الأهل أو كثرة التأنيب والتوبيخ والتقريع للابن حتى حينما يخطئ ينبغي أن يُعلم بطريقة علمية وأن يُخاطب عقله بالإقناع قبل أن يتم استخدام مشاعر أمها معتدة ولها بيت في البر :مقدم البرنامج . أساليب -مثلاً- القسوة أو الضرب للأبناء من توفي عنها زوجها فإنها تعتد أربعة أشهر وعشراً كما ذكر الله :يمكن تطلع له ؟ الشيخ سلمان تعالى في كتابه (يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا)(البقرة: من الآية ٢٣٤) ، والتربص هنا معناه أنها لا تتعرض للخطاب ولا تنزّين لهم ، ولا تخرج إلا لحاجة ، فإذا كان هناك حاجة للخروج مثل خروج المحكمة أو للمدرسة أو للوظيفة أو للمستشفى أو لما أشبه ذلك من المصالح كتاب :مقدم البرنامج . خاصة في النهار فإن ذلك لا بأس به ، أما ما سوى ذلك فلا أرى أن تخرج ما فيه ما أعتقد أنني أندم على قراءة كتاب لأنه :قرأه سلمان العودة وندم أنه قرأه ؟ الشيخ سلمان حتى لو أن الكتاب لم يكن جيداً فأنا هنا سررت بأنني عرفت هذا الكتاب تماماً مثل إنسان ربما تعاملت معه واكتشفت أن تعامله ليس كما ينبغي فهنا أنت تقول هذه التجربة ليست فاشلة إنها والكتاب الذي ما زال راسخاً في :مقدم البرنامج . علمتني أن لا أقع في هذا الخطأ مرة أخرى والله الكثير من الكتب ، يعني هذا مثل السؤال الذي سألته قبل قليل يعني :ذهنك ؟ الشيخ سلمان فيه كتب كثيرة جداً أنا مدين بل أنا أقول : الإنسان الذي يشعر بنقص في موهبته عليه أن يُعوّض ذلك من خلال القراءة في الكتب وألا يستصغر الإنسان أو يحتقر كتاباً أنه سيجد فيه فائدة كبيرة ، هنا كتب -مثلاً- قرأناها في الطفولة وتناسب مراحلنا ، ربما كنا ننظر في هذه الكتب على أنها شيء عظيم وإذا كبر الإنسان وأعاد قراءة الكتاب ربما لا يجد الكتاب مثلما كان يتوقع لكنه كان إحداً تسأل تقول : من يوم عمري ثلاث عشرة :مقدم البرنامج . في وقته كتاباً جميلاً ومفيداً سنة وأنا أقرأ الروايات وأحسست أنه ما فيه فائدة فودي أنتقل إلى عالم الكتب . فعلاً ما فيه فائدة فيها فائدة إذا انتقيت والحقيقة الروايات هي عبارة عن " :من قراءة الكتب ؟ الشيخ سلمان سواليف " بعض الروايات فيها معلومات ضخمة جداً خاصة إذا كانت معدّة بعناية ، فيها معلومات هي عبارة عن موسوعة فيها غوص على أعماق النفس الإنسانية قد تكون فيها جوانب لعلّي أحمد باكثير ، رواية قرأتها " تاريخية ، وأنا أذكر بالمناسبة سؤالك فيه كتاب " وإسلاماه

وأنا في أولى متوسط ، وكنت حتى أيام الاختبارات أقرأ هذه الرواية وهي رواية تاريخية عن مقدم . الصليبيين والمماليك وهي رواية تاريخية جميلة ورائعة يمكن هي من أول ما قرأت شكراً لك فضيلة الدكتور سلمان العودة ، شكراً لكم أيها الإخوة والأخوات كنا معكم في البرنامج . حلقة (كتاب) إلى نلتقيكم في حلقة أخرى دتم بخير والسلام عليكم